التعريفُ بمصطلحات علوم الحديث

السيد حسن آل المجدد

بسم الله الرحمن الرحيم

فَذلكةُ البحث:

بينَ الاصطلاحِ و علم المُصطلَح

الاصطلاحُ: من مادّة «صَلُح» ومعناه ضد «فَسَدَ» و «الصُلْحُ» و «الصَلاحُ»: ضدّ الفساد، والإصلاحُ نقيض الإفساد، والتصالُحُ والمُصالَحَةُ، والاصْطِلاحُ، بمعنىً واحدٍ هو: التوافُقُ والمُوافَقةُ والاتّفاقُ بينَ القوم[1].

ويُطلق «الاصطلاح» عندَ العُلماء على: اتّفاق جماعةٍ على إخراج لفظٍ من معناهُ اللغويّ إلى معنىً جديدٍ يُراد منهُ بإطلاقهِ عندَهم وفي بيئتهم المعيّنة، وفي عُرفهم الخاصّ، لمناسبةٍ مّا بينَ المعنيين.

وقد ذكر السيّد الجُرجانيّ، عدّةَ تعاريفَ تؤدّي هذا المعنى، وهي:

---

(١) تهذيب اللغة للأزهري (٤/٢٤٣).

١ ـ إخراجُ اللفظِ من معنىً لغويٍّ إلى آخر لِمناسبةٍ بينَهما.
٢ ـ اتّفاقُ طائفةٍ على وضعِ اللفظِ بإزاء المعنى.
٣ ـ إخراجُ الشيءِ من المعنى اللغويّ إلى معنىً آخرَ؛ لِبيان المُراد.
٤ ـ لفظٌ معيّنٌ بينَ قومٍ مُعَيّنينَ.

وقال التهانويّ: الاصطلاحُ هو: العُرْفُ الخاصُّ، وهو اتّفاقُ قومٍ على تسمية شيءٍ باسمٍ، بعدَ نقلِهِ من موضوعِهِ الأوّلِ، لِمناسبةٍ بينَهما[1].

ومن الواضح أنّ هذه التعاريف تقصدُ ما ذكرناه أوّلاً.

وعلى كلٍّ: فـ«المُصْطَلَحُ» هو: الأمرُ المتّفقُ على إرادته باللفظ مُخالفاً للمعنى اللغويّ، وهو المعنى الجديد عندَ أصحاب الاصطلاح.

وقد يكون للّفظ الواحد عدّةُ معانٍ مصطلَحٍ عليها، عندَ تعدّد المُصطلِحينَ، فيكون عندَ قومٍ لمعنىً، وعندَ آخَرين لمعنىً آخرَ.

وقد مثّل الخوارزميّ لهذا المصطلَح المتعدّد، بلفظ «الرَجْعَة» وقال:

١ ـ فهو عندَ أصحاب اللغة: المرّةُ الواحدةُ من الرُجُوع، لايكادون يعرفون غيرها.
٢ ـ وهو عندَ الفُقهاء: الرُجُوع من الطلاق الذي ليس ببائنٍ.
٣ ـ وعندَ المُتكلّمين: ما يزعمه بعض الشيعة من رجوع الإمام بعدَ موته أو بعد غيبته.
٤ ـ وعندَ الكُتّاب: حسابُ دفعة المعطى في العسكر لطعامٍ واحدٍ.
٥ ـ وعندَ المُنجّمين: سيرُ الكواكب من الخمسة المتحيّرة على خلاف بعض البُرُوج[2].

وقد يتعدّد الاصطلاحُ في علمٍ واحدٍ، للفظ الواحد، لاختلاف أصحاب العلم بين المعنى المصطلح عليه.

أو يتعدّد المعنى للفظ الواحد باختلاف الواضعين وتعدّدهم؛ فيجعله فريقٌ لمعنى،

---

(١) كشّاف اصطلاحات الفُنون (٢١٢/١) مكتبة ناشرون ـ لبنان.
(٢) مفاتيحُ العُلوم (ص ٣).

ويجعله آخرون على معنى آخر.

وهذا ما وقع في علم الحديث. كما سيأتي بيانه.

وأمّا الحاجة إلى معرفة المصطلحات:

فهي ماسّةٌ، لتحقيق النصوص، لتحديد المراد عن المصطَلَحات المختلفة، التي لابدّ من فهمها للتأكّد من المراد، وهو غير ممكنٍ إلّا عند معرفة المصطَلَح عند صاحب النصّ، و بحسب العلم الذي يبحث فيه، والسبب في هذه الحاجة:

أوّلاً: أنّ المصطلح عندَ كلّ طائفةٍ في كلّ علم و فنٍّ هو لُغَتُهُمُ الخاصّة، فلايمكن فهمُ مرادهم إذا لم يتعرّف الباحثُ على مُصطلحاتهم، و لزوم التحدّث بلُغتهم، كي يتمّ التفاهُمُ معهم بلسانهم.

و ثانياً: عدمُ إمكان تجاوز المُصطلحات الموضوعة من قبل أصحابها مهما كانت الأسباب والأغراض، لأنّه «لامشاحّة في الاصطلاح» ـ كما هو المعروف عند العُلماء ـ أي لا مجالَ للمُجادلة في المعنى الذي تعارَفُوا عليه واتّفقوا على إرادته، وإلّا لم يتمّ إلزامُهم بغيره عن المعاني.

و «**للمصطلح**» اطلاقٌ آخر، وهو علمٌ خاصٌّ من أنواع «**علوم الحديث**» وهو الذي يُطلق عليه «علم الدراية» أيضاً، في مقابل «علم الرواية».

و يسمّى بالمصطلح، لانّه يتكفّل ببيان المراد من الأسماء المصطلَح بها في هذا العلم، والألفاظ الخاصّة التي أطلقها المحدّثون، واتّفقوا على إرادة تلك المعاني منها، وراءَ معانيها اللغويّة.

وبما أنّ بعض هذه المصطَلَحات وقع الاختلاف بين المذاهب في المراد منها، لزمَ تحديدُ المُراد منها عندَ محدّثي الشيعة الإماميّة.

وقد انبرى كاتبُ المقال ـ وهو الخبير المتضلّع في هذا الفنّ ـ لهذا الأمر، ملتزِماً بما هو المشهورُ بينَ الطائفة، ومنظّماً المصطلحات على حروف المعجم، تسهيلاً للباحثين. والله الموفّق والمُعين.

التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

أمّا بعدُ؛ فهذه نبذةٌ وجيزةٌ، مشتملةٌ على تفسير جملةٍ من المصطلحاتِ التي لا يسع المحدّثَ جهلُها.

وهي مرتّبةٌ على الحروف، تسهيلاً للتناول، والله الموفّق والمستعان.

﴿الهمزة﴾

١ ـ الآحاد: هو الحديث الذي لم يبلغ حدّ التواتر، سواءٌ رواه واحدٌ أو أكثر[١].

٢ ـ الإجازة: هي أن يجيز المجيز للمستجيز روايةَ ما صحّ له من مسموعاته ومرويّاته، مشافهةً أو كتابةً. وقيل: هي ـ في العرف ـ إخبارٌ مجملٌ بشيءٍ معلومٍ مأمونٍ عليه من الغلط والتصحيف. وهي من طرق تحمّل الحديث[٢].

[راجع: أنواع الإجازة].

٣ ـ أخبرنا ـ أخبرني: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق السّماع.

وقيل: شاع تخصيص «أخبرنا» بالقراءة على الشيخ.

وقيل: المعروف بين العلماء أن يقول الراوي في ما قرأه على الشيخ: «أخبرني»

---

(١) البداية: ٢٣. شرح البداية: ١٥. وصول الأخيار: ٣٩٥. الوجيزة: ٤. الرواشح السماوية: ٤٠. جامع المقال: ٣. مقباس الهداية: ١ / ١٢٥.

(٢) البداية: ٥٢. شرح البداية: ٩٨. الوجيزة: ١١. جامع المقال: ٣٩. نهاية الدراية: ٤٥٢. مقباس الهداية: ٣ / ١٠٥.

وفي ما قُرِئَ بحضرته «أخبرنا»[١].

٤ ـ أخبرنا قراءةً عليه ـ حدّثنا قراءةً عليه: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق القراءة على الشيخ[٢].

٥ ـ أقسام الإدراج:

١ ـ الإدراج في المتن.

٢ ـ الإدراج في السند.

٣ ـ أن يكون عند الراوي متنان مختلفان بإسنادَيْن مختلفَيْن، فيروي أحدَ المتنين بالسندين، أو يروي المتنين بسندٍ واحد.

٤ ـ أن يسمع الراوي حديثاً من جماعةٍ مختلفين في سنده أو متنه، فيرويه عنهم باتّفاقٍ[٣].

[راجع: المدرج].

٦ ـ أعلَمنا: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق الإعلام[٤].

٧ ـ أقسام الاضطراب:

١ ـ الاضطراب في السند، كأن يروي الحديث مرّةً عن ابن أَبِي عُمَيْر، ومرّةً عن محمّد بن مسلم.

٢ ـ الاضطراب في المتن، كأن يرويه مرّةً زائداً ومرّةً ناقصاً، أو يرويه مرّةً بما يخالف المرّة الأُخرى.

---

(١) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٩٠. وصول الأخيار: ٤٣١ ـ ٤٣٣. الوجيزة: ١٠. نهاية الدراية: ٤٤٧. مقباس الهداية: ٣/ ٧٢ ـ ٧٣ ـ ١٠٠.

(٢) شرح البداية: ٩٢.

(٣) شرح البداية: ٣٤ ـ ٣٥. وصول الأخيار: ٤١٥. الوجيزة: ٨. الرواشح السماوية: ١٢٩ ـ ١٣٠. نهاية الدراية: ٢٩٤ ـ ٢٩٥. مقباس الهداية: ١/ ٢٣٠ ـ ٢٢٢.

(٤) الوجيزة: ١٣.

٣ ـ الاضطراب في السند والمتن.

٤ ـ الاضطراب من راوٍ واحدٍ.

٥ ـ الاضطراب من أكثر من راوٍ، فيرويه كلّ واحدٍ بوجهٍ يخالف ما رواه الآخر[١].

٨ ـ أقسام التصحيف:

١ ـ التصحيف في الإسناد، كتصحيف بُرد ببزيد.

٢ ـ التصحيف في المتن، كتصحيف حديث: «مَن صام رمضان وأتبعه ستّاً من شوّال» صحّفه الصُّولي «...شيئاً من...» ورواه كذلك.

٣ ـ تصحيف السمع، كتصحيف عاصم الأحول بواصل الأحدب ـ كما فعل بعضهم ـ.

٤ ـ التصحيف في المعنى، كتصحيف حديث العَنَزَة[٢].

٩ ـ أقسام علوّ الإسناد:

١ ـ القرب من المعصوم ﷺ بإسنادٍ نظيفٍ صحيح، وهو العلوّ المطلق.

٢ ـ العلوّ بالنسبة إلى رواية أحد الأُصول المعتبرة.

٣ ـ العلوّ بتقدّم الوفاة.

٤ ـ القرب إلى إمام من أئمّة الحديث.

٥ ـ العلوّ بتقدّم السَّماع.

والعلوّ بالمعنيَيْن الأخيرين يعبّر عنه بالعلوّ النِّسبي[٣].

---

(١) البداية: ٣٨. شرح البداية: ٥٦ ـ ٥٧. وصول الأخيار: ٤١٣. الرواشح السماويّة: ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢. نهاية الدراية: ٢٢٤. مقباس الهداية: ١ / ٣٨٨ ـ ٣٩٠.

(٢) البداية: ٢٩ و ٦١. شرح البداية: ٣٦ ـ ٣٧. وصول الأخيار: ٤٢٠. الرواشح السماويّة: ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ ١٣٦. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٣٠٤ ـ ٣٠٥. مقباس الهداية: ١ / ٢٣٧.

(٣) البداية: ٢٩ ـ ٣٠. شرح البداية: ٣٨ ـ ٣٩. وصول الأخيار: ٤٤٣ ـ ٤٤٤. الرواشح السماويّة: ١٢٦. نهاية الدراية: ٢٠٨ ـ ٢١٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٤٧ ـ ٢٥٠.

١٠ ـ ألفاظ التعديل: عَدْلٌ ـ ثِقةٌ ـ حُجّةٌ ـ عَيْنٌ ـ وَجْهٌ ـ شيخُ هذه الطائفة وعمدتها ـ صحيحُ الحديث ـ نقيُّ الحديث ـ مُتقنٌ ـ ثَبْتٌ ـ حافِظٌ ـ ضابِطٌ ـ فقيهٌ ـ صدوقٌ ـ يُحتجّ بحديثه ـ يُكتبُ حديثُه ـ يُنظَرُ في حديثه ـ لابأسَ به ـ شيخٌ ـ جليلٌ ـ مقدَّمٌ ـ مشكورٌ ـ صالحُ الحديث ـ خيِّرٌ ـ فاضِلٌ ـ خاصٌّ ـ زاهدٌ ـ عالِمٌ ـ صالحٌ ـ مستقيمٌ ـ ممدوحٌ ـ قريبُ الأمر ـ مسكونٌ إلى روايته، وغيرُ ذلك.

وفي ثبوت التعديل بكثيرٍ من هذه الألفاظ خلافٌ، فقيل: إنّها تفيدُ المدح المطلق، وإنّ حديث الإماميّ الموصوف بها يدخلُ في قسم الحسن[١].

١١ ـ ألفاظ الجرح: ضعيفٌ ـ مضطرِبٌ ـ غالٍ ـ مُرتَفِعُ القول ـ مُتَّهمٌ ـ ساقِطٌ ـ ليس بشيءٍ ـ وضّاعٌ ـ كذّابٌ ـ منكَرُ الحديث ـ مضطرِبُ الحديث ـ ليِّنُ الحديث ـ متروكٌ ـ واهٍ ـ ليس بذاك القويّ ـ مخلِّطٌ ـ فاسقٌ، ونحوُ ذلك.

وفي دلالة بعض هذه الألفاظ على الجرح خلافٌ بين الأصحاب[٢].

١٢ ـ أنا: هذا رمزٌ لكلمة «أخبرنا»[٣].

١٣ ـ أنبأنا ـ نبّأنا ـ أنبأني ـ نبّأني: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق السّماع.

وقيل: شاع تخصيص «نبّأنا» و «أنبأنا» بالإجازة[٤].

١٤ ـ أنواع الإجازة هي:

---

(١) البداية: ٤٦. شرح البداية: ٧٨ ـ ٨٠ وصول الأخيار: ٤٩١. الوجيزة: ٩. الرواشح السماوية: ٦٠. جامع المقال: ٢٦. نهاية الدراية: ٣٨٦، ٣٩٥ ـ ٤٠٠. مقباس الهداية: ٢ / ١٣٥ ـ ٢٥٣.

(٢) البداية: ٤٦. شرح البداية: ٨٢ ـ ٨٣. وصول الأخيار: ٤٩٢. الوجيزة: ١٠. الرواشح السماوية: ٦٠. جامع المقال: ٢٦. نهاية الدراية: ٤٣١ ـ ٤٣٦. مقباس الهداية: ٢ / ٢٩٣ ـ ٣٠٦.

(٣) وصول الأخيار: ٤٩٩. نهاية الدراية: ٤٨٣. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٧.

(٤) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٩١. وصول الأخيار: ٤٣١. الوجيزة: ١٠. نهاية الدراية: ٤٤٧. مقباس الهداية: ٣ / ٧٣ ـ ١٤٩.

١ ـ الإجازة لمعيَّنٍ بمعيَّنٍ، كـ: «أجزتك الكافي».

٢ ـ الإجازة لمعيَّنٍ بغير معيَّنٍ، كـ: «أجزتك مسموعاتي».

٣ ـ الإجازة لغير المعيَّن بمعيَّنٍ، كـ: «أجزتُ أهل زماني أو من أدرك جزءً من حياتي؛ هذا الحديث أو الكافي».

٤ ـ الإجازة لغير المعيَّن بغير معيَّنٍ، كـ: «أجزتُ كلَّ أحدٍ مسموعاتي».

٥ ـ إجازة المعدوم، كـ: «أجزتُ لمن يولد لفلانٍ» وجمهور الفريقين لم يقبلوها.

٦ ـ إجازة ما لم يتحمّله المجيز بوجهٍ؛ ليرويه المجاز له إذا تحمّله المجيز، وهي باطلة قطعاً.

٧ ـ إجازة المجاز، كـ: «أجزتك مُجازاتي».

٨ ـ الإجازة المعلَّقة على الشرط، كـ: «أجزتُ لمن شاء فلان».

٩ ـ الإجازة لموجودٍ فاقدٍ لأحد شروط أداء الرواية، كالطفل والمجنون والكافر[١].

١٥ ـ أو كما قال: هذه الصيغة تُستعمل عقب الحديث المرويّ بالمعنى، والمشكوك فيه هل رُوي باللفظ، أو بالمعنى، أو بهما[٢].

١٦ ـ الأثر: يطلق على ما يرادف الحديث، وربّما خُصّ بما جاء عن غير المعصوم عليه السلام من الصحابة والتابعين من الأقوال والأفعال[٣].

[راجع: الموقوف].

١٧ ـ الإخراج: هو نقل الحديث بتمامه من الأُصول والكتب كَيْفَ اتّفق،

---

(١) البداية: ٥٢ ـ ٥٣. شرح البداية: ٩٩ ـ ١٠٣. وصول الأخيار: ٤٣٤ ـ ٤٣٧. الوجيزة: ١١. جامع المقال: ٤٠. نهاية الدراية: ٤٥٤ ـ ٤٥٥. مقباس الهداية: ٣/ ١١٦ ـ ١٣٢.

(٢) البداية: ٦٠. شرح البداية: ١١٧. وصول الأخيار: ٤٥١. مقباس الهداية: ٣/ ٢٥٣.

(٣) البداية: ١٨ و٣٤. شرح البداية: ٧ ـ ٤٧. وصول الأخيار: ٣٩١. الوجيزة: ٢. الرواشح السماوية: ٣٧ ـ ٣٨ ـ ١٨٠. جامع المقال: ١. مقباس الهداية: ١/ ٦٤.

ويقابله التخريج[١].

[راجع: التخريج].

١٨ ـ الإسناد: يُطلق ـ غالباً ـ على نفس السند، وقد يُطلق على رفع الحديث إلى مَن نُسب إليه، معصوماً كان أو غيره[٢].

١٩ ـ الأصل: هو الكتاب الذي جمع فيه صاحبه حديث المعصوم ﷺ من دون واسطة راوٍ.

وقيل: ولو مع الواسطة[٣].

٢٠ ـ الاعتبار: هو تتبّع الحديث الذي يُظنّ أنّه فردٌ، والبحث عن متابعاته وشواهده في الجوامع والمسانيد والأجزاء، ليُعلم هل له متابعٌ أو شاهدٌ؟ أم لا؟

٢١ ـ اعتبار الشاهد: هو النظر في الحديث هل جاء في الأحاديث ما يوافقه معنىً أم لا[٤]؟

[راجع: الشاهد].

٢٢ ـ اعتبار المتابعة: هو النظر في الحديث هل تفرّد به راويه، أم تابعه عليه غيره[٥]؟

[راجع: المتابعة].

٢٣ ـ الإعلام: هو أن يُعلم الشيخُ الطالبَ بأنّ هذا الحديثَ أو الكتابَ روايتُه أو سماعُه ؛ مقتصراً عليه.

---

(١) الرواشح السماوية: ١٠٠.

(٢) البداية: ١٨. شرح البداية: ٨. وصول الأخيار: ٣٩٣. الرواشح السماوية: ٤٠. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٩٤. مقباس الهداية: ١ / ٥١ ـ ٥٢.

(٣) الوجيزة: ١٦. الرواشح السماوية: ٩٨. جامع المقال: ٣٢. نهاية الدراية: ٥٢٩. مقباس الهداية: ٣/ ٢٤.

(٤) وصول الأخيار: ٤٧٥. نهاية الدراية: ١٧٤.

(٥) وصول الأخيار: ٤٧٥. نهاية الدراية: ١٧٤ ـ ١٧٥.

وهو من طرق تحمّل الحديث[١].

٢٤ ـ الإملاء: هو إسماع الشيخ الحديثَ من حفظ أو كتاب[٢].

﴿الباء﴾

٢٥ ـ بالإسناد ـ بالإسناد السابق، أو المذكور، أو المتقدّم ـ به: هذه الصيغ تُستعمل عند كتابة الأجزاء المشتملة على أحاديث بإسنادٍ واحدٍ، أو عند التحديث بها[٣].

٢٦ ـ بَلَغَ: هذه اللفظة علامة البلاغ، وهي تكتب عند انتهاء السَّماع من الشيخ في كلّ مجلسٍ، إذا كان السَّماع في مجالس متعدّدة[٤].

٢٧ ـ بلغنا ـ بلغني: هذه الصيغة تُستعمل عند رواية حديثٍ ضعيفٍ، أو مشكوكٍ في صحّته؛ بغير إسنادٍ[٥].

٢٨ ـ البَدَل: ويقال له: «الإبدال» أيضاً، وهو أن يقع العلوّ بالموافقة بالنسبة إلى شيخ شيخ الكليني ـ مثلاً ـ فهو في الحقيقة موافقة لشيخ شيخ الكليني[٦].

[راجع: الموافقة].

﴿التاء﴾

٢٩ ـ التابعيّ: مَن لقي الصحابيَّ مؤمناً بالنَّبيِّ ﷺ ومات على الإسلام؛ وإنْ تخلّلت رِدّتُه بين كونه مؤمناً وبين كونه مسلماً[٧].

---

(١) البداية: ٥٧. شرح البداية: ١٠٩. وصول الأخيار: ٤٤٠. الوجيزة: ١٢. جامع المقال: ٤١. نهاية الدراية: ٤٦٧. مقباس الهداية: ٣ / ١٥٨.

(٢) وصول الأخيار: ٤٣١.

(٣) شرح البداية: ١٢٠. وصول الأخيار: ٤٥٦ ـ ٥٠٠.

(٤) مقباس الهداية: ٣ / ٢٢٠.

(٥) البداية: ٤٠ و٥٧ و٥٨. شرح البداية: ٦٣. الرواشح السماوية: ٢٠٤. مقباس الهداية: ١/ ٤١٨.

(٦) وصول الأخيار: ٤٤٣. نهاية الدراية: ٢١١. مقباس الهداية: ١ / ٢٤٩.

(٧) البداية: ٦٤. شرح البداية: ١٢٥. نهاية الدراية: ٣٤١. مقباس الهداية: ٣ / ٣١١.

٣٠ ـ التخريج: هو نقل موضع الحاجة من الحديث فقط.

وتخريج الحديث بتمامه ـ سنداً ومتناً ـ من الأُصول والكتب هو أن يُستخرج منها المتّفق عليه بينها، أو الأصحّ طريقاً والأجدى متناً، أو الأهمّ الأوفق للغرض في كلّ بابٍ[١].

٣١ ـ التصحيح: هو كتابة «صحّ» صغيرةً فوق كلامٍ صحّ روايةً ومعنىً، ولكنّه عُرْضَة للشكّ فيه، أو الخلاف، أو الوهم[٢].

٣٢ ـ الترجمة: وهي في اصطلاح علم الرجال: بيان حال الراوي. وفي علم الحديث: عنوان الباب المشتمل على الحديث[٣].

٣٣ ـ التضبيب: وقد يسمّى «التشكيك» وهو أن يُمدّ خطٌّ ـ أوّله كالصاد الصغيرة هكذا (صـ) ولا يلصق بالممدود عليه ـ على الكلمة الثابتة نقلاً، الفاسدة لفظاً أو معنىً أو خطّاً، أو المصحّفة، أو الناقصة[٤].

٣٤ ـ التمريض: هو التضبيب[٥].

[راجع: التضبيب].

« الثاء »

٣٥ ـ ثنا: هذا رمزٌ لكلمة «حدّثنا» وقد تحذف الثاء فيُكتب «نا».

و «ثني» رمزٌ لـ «حدّثني»[٦].

---

(١) الرواشح السماوية: ٩٩ ـ ١٠٠.

(٢) وصول الأخيار: ٤٩٧. نهاية الدراية: ٤٨١. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٣.

(٣) مقباس الهداية: ٣ / ٤٠.

(٤) وصول الأخيار: ٤٩٧. نهاية الدراية: ٤٨٢. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٣.

(٥) نهاية الدراية: ٤٨٢. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٣.

(٦) وصول الأخيار: ٤٩٩. نهاية الدراية: ٤٨٣. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٧.

﴿الجيم﴾

٣٦ ـ جاء: هذه الصيغة تستعمل عند رواية حديثٍ ضعيفٍ، أو مشكوكٍ في صحّته؛ بغير إسنادٍ[١].

٣٧ ـ الجامع: هو الكتاب الذي جُمعت فيه الأحاديث على ترتيب أبواب الفقه[٢].

٣٨ ـ الجُزْء: هو الكتاب الصغير الذي دوِّنتْ فيه أحاديث شخصٍ واحدٍ، أو أحاديث في موضوعٍ[٣].

﴿الحاء﴾

٣٩ ـ ح: هذه الحاء تسمّى «حاء الحيلولة» وتُقرأ حاءً تامّةً، تُكتب بين المحوَّل والمحوَّل إليه، علامةً للتحويل من سندٍ إلى آخر.

ويجعلها بعضهم «خاءً معجمةً» اختصاراً لعبارة «سند آخر»[٤].

٤٠ ـ حدّثنا ـ حدّثني: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق السَّماع.

وقيل: المعروف بين العلماء أن يقول الراوي ـ في ما سمعه وحده من لفظ الشيخ، أو شكّ هل كان معه أحدٌ؟ ـ «حدّثني» ومع غيره: «حدّثنا»[٥].

٤١ ـ حدّثنا إجازةً: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق الإجازة[٦].

---

(١) شرح البداية: ٦٣. الرواشح السماوية: ٢٠٤. مقباس الهداية: ١ / ٤١٨.

(٢) نهاية الدراية: ١٧٥.

(٣) نهاية الدراية: ١٧٥.

(٤) وصول الأخيار: ٥٠٠. الوجيزة: ١٣. نهاية الدراية: ٤٨٣. مقباس الهداية: ٣/ ٢١٩.

(٥) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٩٠ ـ ٩٣ ـ ٩٤. وصول الأخيار: ٤٣١ ـ ٤٣٣. الوجيزة: ١٠. مقباس الهداية: ٣/ ٧٠ ـ ١٠٠ ـ ١٠١.

(٦) وصول الأخيار: ٤٣٩. الوجيزة: ١٢. جامع المقال: ٤٠.

٤٢ ـ حدّثنا مُذاكرةً: هذه الصيغة يستعملها الراوي ـ عند التحديث ـ إذا كان شيخه قد حدّثه بالحديث عن حفظه حال المذاكرة[١].

٤٣ ـ حدّثنا مُناوَلةً ـ أخبرنا مُناوَلةً: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق المناولة[٢].

٤٤ ـ حدّثني فلانٌ عنّي أنّي حدّثته بكذا: هذه الصيغة يستعملها من حدّث بحديثٍ ثُمَّ نسيه، ثُمَّ أراد التحديث به عمّن سمعه منه[٣].

٤٥ ـ الحافظ: قيل: هو مَن عرف شيوخه وشيوخ شيوخه طبقةً بعد طبقةٍ، بحيث يكون ما يعرفه من كلّ طبقةٍ أكثر ممّا يجهله منها.

وقيل: هو مطلق العارف بالحديث والمتقِن له.

وقيل: هو بمعنى المحدّث[٤].

٤٦ ـ الحديث: كلامٌ يحكي قولَ المعصوم ﷺ أو فعلَه، أو تقريره.

وقيل: هو قول المعصوم ﷺ أو حكاية قوله، أو فعله، أو تقريره[٥].

٤٧ ـ الحديث القُدسيّ: هو الحديث الذي يحكي كلامَه تعالى؛ غير متحدَّىً بشيءٍ منه، كحديث: «الصوم لي وأنا أجزي عليه»[٦].

٤٨ ـ الحديث المجهول: هو الحديث المرويّ عن رجلٍ غير موثّقٍ ولا مجروحٍ ولا ممدوحٍ، أو غير معروفٍ أصلاً، ومنه قولهم: «عن رجلٍ» أو «عمّن حدّثه».

---

(١) وصول الأخيار: ٤٥٣.

(٢) البداية: ٥٥. شرح البداية: ١٠٦. وصول الأخيار: ٤٣٩. الوجيزة: ١٢.

(٣) البداية: ٤٧. شرح البداية: ٨٤ وصول الأخبار: ٤٩٠.

(٤) مقباس الهداية: ٣ / ٥١ ـ ٥٢.

(٥) البداية: ١٨. شرح البداية: ٧. الوجيزة: ٢. الرواشح السماوية: ٣٧ ـ ٣٨. جامع المقال: ١. مقباس الهداية: ١ / ٥٧.

(٦) الوجيزة: ٣. الرواشح السماوية: ٢٠٤ ـ ٢٠٥. جامع المقال: ٢. مقباس الهداية: ١/ ٧٠.

وقيل: هو الحديث الذي ذُكر رواته في كتاب الرجال، ولكن لم يُعلم حال البعض، أو حال الكلُّ بالنسبة إلى العقيدة[١].

٤٩ ـ الحديث المُسْنَد: هو الحديث الذي عُلمت سلسلة رواته إلى المعصوم ﷺ بأجمعها، بأن يكون كلّ واحدٍ من الرواة أخذه ممّن هو فوقه حتّى وصل إلى منتهاه إلى المعصوم ﷺ[٢].

٥٠ ـ الحَسَن: هو الحديث الذي اتّصل سنده بإماميّين ممدوحين، لكن مع عدم توثيقهم جميعاً، أو مع توثيق بعضهم دون بعضٍ.

وقد يُطلق ـ أيضاً ـ على ما رواه هؤلاء؛ وإنْ حصل في سنده انقطاعٌ في طبقةٍ مّا[٣].

٥١ ـ الحسن كالصحيح: هو الحديث الذي يكون جميع رواة سلسلته إماميّين، مع مدح البعض مدحاً غير بالغٍ مرتبةَ الوثاقة، ومدحِ البعض الآخَر بمدحٍ بالغٍ مرتبةَ الوثاقة.

أو كون أوائل رجال سنده إماميّين ثقاتٍ، وأواخرهم إماميّين ممدوحين بمدحٍ غير بالغٍ درجةَ الوثاقة، مع كونهم واقعين بعدَ أحد الجماعة المجمَع على تصحيح ما يصحّ عنهم[٤].

﴿ الخاء ﴾

٥٢ ـ الخبر: يُطلق ـ في الغالب ـ على ما يرادف الحديث.

---

(١) وصول الأخيار: ٤٠٤. نهاية الدراية: ١٩٢. مقباس الهداية: ١ / ٣٩٧.

(٢) البداية: ٢٦. شرح البداية: ٣١. وصول الأخيار: ٤٠٢. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٢٧. نهاية الدراية: ١٨٦. مقباس الهداية: ١ / ٢٠٢.

(٣) البداية: ٢٣. شرح البداية: ٢٣. وصول الأخيار: ٣٩٨. الوجيزة: ٥. الرواشح السماويّة: ٤١. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٢٥٩. مقباس الهداية: ١ / ١٦٠.

(٤) مقباس الهداية: ١ / ١٧٥.

ويُطلق ـ أحياناً ـ على ما ورد عن غير المعصوم ﷺ من الصحابيّ والتابعيّ ونحوهما ـ تجوّزاً ـ[١].

﴿الذال﴾

٥٣ ـ ذَكَرَ لنا: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق السّماع.

وقيل: هذه الصيغة بما سمع في المذاكرة والمناظرة أشبه[٢].

﴿الراء﴾

٥٤ ـ رواية الأقران: هي أن يروي أحد القرينَيْن المتساويَيْن في السنّ، أو في الأخذ عن الشيخ؛ عن الآخَر[٣].

٥٥ ـ رواية الأكابر عن الأصاغر: هي أن يتقدّم الراوي على المرويّ عنه؛ في النسب أو في السنّ أو في الأخذ عن الشيخ، كرواية الآباء عن الأبناء، ورواية الصحابيّ عن التابعيّ[٤].

٥٦ ـ رُوي: هذه الصيغة تُستعمل عند رواية حديثٍ ضعيفٍ، أو مشكوكٍ في صحّته؛ بغير إسنادٍ[٥].

٥٧ ـ روينا: هذه اللفظة تُقرأ على وجوهٍ، وبحسب اختلاف القراءات تختلف معانيها، فراجع «الرواشح السماويّة»[٦].

---

(١) البداية: ١٨و٣٤. شرح البداية: ٦ ـ ٧ ـ ٤٧. الوجيزة: ٢. الرواشح السماويّة: ٣٧ ـ ١٨٠. نهاية الدراية: ٨٢ ـ ٨٣. مقباس الهداية: ١ / ٥٨ ـ ٦٥.

(٢) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٩١. وصول الأخيار: ٤٣١. نهاية الدراية: ٤٤٧. مقباس الهداية: ٣ / ٧٣.

(٣) البداية: ٦٤. شرح البداية: ١٢٦. وصول الأخيار: ٤١٦. الوجيزة: ٩. نهاية الدراية: ٣٣٠ ـ ٣٣١. مقباس الهداية: ١ / ٣٠٠ ـ ٣ / ٣١٧.

(٤) البداية: ٦٤. شرح البداية: ١٢٦. وصول الأخيار: ٤١٦. الوجيزة: ٩. نهاية الدراية: ٣٣٢. مقباس الهداية: ١ / ٣٠٣ ـ ٣ / ٣١٧.

(٥) شرح البداية: ٦٣. الرواشح السماويّة: ٢٠٤. مقباس الهداية: ١ / ٤١٨.

(٦) الرواشح السماويّة: ٩٦ ـ ٩٧.

٥٨ ـ الراوي: هو مَن يروي الحديث مطلقاً، سواءٌ رواه مسنداً أو مرسلاً أو بأيّ نحوٍ آخَر[١].

٥٩ ـ الراوي المجهول: هو مَن لم يوثَّق ولم يُضَعَّف ولم يُمْدَح، ولو روى عنه الناس وعُلمت نسبته وآسمه[٢].

٦٠ ـ الراوي المستور: هو مَن كان عدل الظاهر، خفيّ الباطن، كالممدوح غير المنصوص على ثقته[٣].

﴿ السين ﴾

٦١ ـ سمعتُ فلاناً: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق السَّماع[٤].

٦٢ ـ السابق واللاحق: هو أن يشترك اثنان في الأخذ عن شيخٍ، ويتقدّم موتُ أحدهما على الآخَر[٥].

٦٣ ـ السَّماع: هو أن يسمعَ الحديثَ من لفظ الشيخ؛ بالتحديث: من غير إملاءٍ، أو بإملاءٍ من حفظه، أو بقراءةٍ في كتابه.

وهو من طرق تحمّل الحديث[٦].

٦٤ ـ السَّنَد: هو سلسلة رواة الحديث.

---

(١) مقباس الهداية: ٣/ ٤٩.

(٢) وصول الأخيار: ٤٨٩. الرواشح السماوية: ٦٠ ـ ٦١.

(٣) وصول الأخيار: ٤٨٨.

(٤) البداية: ٣٠و٤٩. شرح البداية: ٩٠. وصول الأخيار: ٤٢٩. الوجيزة: ١٠. نهاية الدراية: ٤٤٦. مقباس الهداية: ٣/ ٧٠.

(٥) البداية: ٦٤. شرح البداية: ١٣٠. نهاية الدراية: ٣٣٦. مقباس الهداية: ١/ ٣١٢ ـ ٣/ ٣١٧.

(٦) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٨٧ وصول الأخيار: ٤٣١. الوجيزة: ١٠. جامع المقال: ٤٨. نهاية الدراية: ٤٤٥. مقباس الهداية: ٣/ ٦٦.

وقيل: هو الإخبار عن طريق المتن[١].

٦٥ ـ السُنّة: هي قول المعصوم ﷺ وفعله وتقريره، غير قرآنٍ ولا عادي[٢].

﴿الشين﴾

٦٦ ـ الشاذّ: هو الحديث المخالف لما رواه الأكثر؛ وإنْ كان راويه ثقةً.

وقد يُطلق على ما لم يعمل بمضمونه العلماء؛ وإنْ صحّ إسناده أو تكرّر[٣].

٦٧ ـ الشاذّ المردود: هو الحديث انشاذّ الذي يكون راوي الحديث المحفوظ ـ المقابِل لهذا الشاذّ ـ أحفظَ وأضبطَ وأعدلَ من راوي الشاذّ، فيكون هذا الشاذّ مردوداً[٤].

٦٨ ـ الشاهد: هو الحديث الذي يشهد ـ بمعناه ـ لحديثٍ آخَر، ويوافقه فيه.

وربّما أُطلق على المتابعة أيضاً، تامّةً كانت أم قاصرةً[٥].

٦٩ ـ الشَّقّ: هو «الضرب» باصطلاح أهل المغرب[٦].

[راجع: الضرب].

٧٠ ـ الشيخ: يُراد به في مصطلح أهل الدراية والرجال والحديث مَن أُخذت عنه الرواية[٧].

---

(١) البداية: ١٨. شرح البداية: ٨ وصول الأخيار: ٣٩٣. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ٤٠. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٩٤. مقباس الهداية: ١ / ٥٠.

(٢) وصول الأخيار: ٣٩٠. الوجيزة: ٣. جامع المقال: ١. نهاية الدراية: ٨٥ مقباس الهداية: ١ / ٦٨ ـ ٦٩.

(٣) البداية: ٣٠. شرح البداية: ٣٩. وصول الأخيار: ٤١٠ ـ ٤٧٦. الوجيزة: ٥. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢٢٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٥.

(٤) مقباس الهداية: ١ / ٢٥٥.

(٥) وصول الأخيار: ٤٧٦. نهاية الدراية: ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٦) مقباس الهداية: ١ / ٢١٥.

(٧) مقباس الهداية: ٣ / ٤٢ ـ ٤٣.

﴿ الصاد ﴾

٧١ ـ صحّ: هذه الكلمة تُكتب في انتهاء اللَّحَق[١].

٧٢ ـ الصحابيّ: مَن لقي النَبِيّ ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام؛ وإنْ تخلّلت رِدّته[٢].

٧٣ ـ الصحيح الأدنى: هو الحديث الذي يكون اتّصاف جميع رجال سنده بالصحّة؛ بالظنّ الاجتهاديّ.

وكذا إذا كان اتّصاف البعض بالصحّة بواسطة ذلك، والبعض الآخَر بالظنّ المعتمد، أو حصول العلم، أو شهادة عدلين[٣].

٧٤ ـ الصحيح الأعلى: هو الحديث الذي يكون اتّصاف جميع رجال سنده بالصحّة، بواسطة حصول العلم، أو بشهادة عدلين، أو في البعض بالأوّل وفي البعض الآخَر بالثاني[٤].

٧٥ ـ الصحيح الأوسط: هو الحديث الذي يكون اتّصاف جميع رجال سنده بالصحّة؛ بواسطة قول عدلٍ يفيد الظنّ المعتمد.

أو كان اتّصاف البعض بالصحّة بواسطة حصول العلم، أو بشهادة عدلين، والبعض الآخر بقول العدل المفيد للظنّ المعتمد[٥].

٧٦ ـ الصحيح ـ عند القدماء ـ: هو الحديث الذي اقترن بما يوجب الوثوق به، والعمل بمضمونه؛ وإنْ ضعف[٦].

---

(١) وصول الأخيار: ٤٩٧. نهاية الدراية: ٤٨٠. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٢.

(٢) شرح البداية: ١٢٣. نهاية الدراية: ٣٤١. مقباس الهداية: ٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠١.

(٣) مقباس الهداية: ١ / ١٥٥.

(٤) مقباس الهداية: ١ / ١٥٥.

(٥) مقباس الهداية: ١ / ١٥٥.

(٦) جامع المقال: ٣ـ ٣٥. نهاية الدراية: ١١٥. مقباس الهداية: ١/ ١٨٣. ولاحظ البداية: ٢٣.

٧٧ ـ الصحيح عند المتأخّرين ـ: هو الحديث الذي اتّصل سنده بنقل الإماميّ العدل عن مثله في كلّ طبقةٍ؛ وإنْ اعتراه شذوذٌ.

وقيل: من غير شذوذٍ ولا علّة.

وقد يُطلق الصحيح على سليم الطريق من الطعن بما ينافي كون الراوي إماميّاً عدلاً؛ وإنْ اعتراه في بعض الطبقات إرسال أو قطع[١].

﴿ الضاد ﴾

٧٨ ـ الضَّرْبُ: هو مدّ خطٍّ واضحٍ فوق المضروب عليه، مختلطاً بأوائل كلماته، ليدلّ على إبطاله، ولا يطمسه، بل يكون ما تحته ممكنَ القراءة. وهذا اصطلاح أهل المشرق[٢].

[راجع: الشَّقّ].

٧٩ ـ الضعيف ـ عند القدماء ـ: هو الحديث الذي لم يقترن بما يوجب الوثوق به، والعمل بمضمونه؛ وإنْ صحّ[٣].

٨٠ ـ الضعيف ـ عند المتأخّرين ـ: هو الحديث الذي لم تجتمع فيه شروط الصحيح أو الحسن أو الموثّق أو القويّ.

وقد يُطلق الضعيف على القويّ والموثّق.

وكثيراً ما يطلقه الفقهاء على رواية المجروح خاصّةً.

وقد يُخصُّ الضعيف بالمشتمل على جرحٍ، أو تعليقٍ، أو انقطاعٍ، أو إعضالٍ، أو إرسالٍ[٤].

---

(١) البداية: ٢٣. شرح البداية: ٢٢. وصول الأخيار: ٣٩٥ ـ ٣٩٦. الوجيزة: ٥. الرواشح السماوية: ٤٠. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٢٣٥. مقباس الهداية: ١/ ١٤٦ ـ ١٥٧.

(٢) مقباس الهداية: ٣/ ٢١٥.

(٣) جامع المقال: ٣.

(٤) البداية: ٢٤و٢٥. شرح البداية: ٢٦ ـ ٢٧. وصول الأخيار: ٤٠٠. الوجيزة: ٥. الرواشح السماوية: ٤٢.

﴿الطاء﴾

٨١ ـ الطبقة: عبارة عن جماعةٍ من الرواة اشتركوا في السنّ ولقاء المشايخ[١].

﴿الظاء﴾

٨٢ ـ الظاهر: هو ما دلّ على معنىً دلالةً ظنيّةً راجحةً مع احتمال غيره[٢].

﴿العين﴾

٨٣ ـ عالي السند ـ عالي الإسناد: هو الحديث القليل الواسطة مع اتّصال سنده، والنازل بخلافه.

وطلب علوّ الإسناد سُنّة مؤكّدة[٣].

٨٤ ـ عَرْض المناوَلَة: هو أن يدفع الطالبُ إلى الشيخ سماعَه، فيتأمّله الشيخ ـ وهو عارفٌ به ـ ثُمَّ يعيده إليه ويقول: هو حديثي ـ أو روايتي ـ فاروه عنّي، أو يقول: أجزتُ لك روايته[٤].

٨٥ ـ علائم الوضع:

١ ـ إقرار الواضع بالوضع.

٢ ـ معنى إقراره.

٣ ـ ركاكة اللفظ.

٤ ـ وجود قرينةٍ في الواضع.

جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٢٦٦ ـ ٢٦٧. مقباس الهداية: ١ / ١٧٧.

(١) شرح البداية: ١٣٧. جامع المقال: ١٧٦. نهاية الدراية: ٣٤٢. مقباس الهداية: ٣ / ٤٨ ـ ٣١٩.

(٢) مقباس الهداية: ١ / هامش ٣١٦.

(٣) البداية: ٢٩. شرح البداية: ٣٧. وصول الأخيار: ٤٤٣. الوجيزة: ٥. الرواشح السماويّة: ١٢٦. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢٠٧. مقباس الهداية: ١٠ / ٢٤٢ ـ ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(٤) البداية: ٥٤. شرح البداية: ١٠٤. وصول الأخيار: ٤٣٧ ـ ٤٣٨. مقباس الهداية: ٣٠ / ١٣٧.

٥ ـ وجود قرينةٍ في الموضوع له[١].

٨٦ ـ علمُ الدراية: ويسمّى «علم مُصطَلَح الحديث» و «علم أُصول الحديث» وهو علمٌ يُبحث فيه عن متن الحديث وسنده، وشرائط قبوله وردّه، وكيفيّة تحمّله وآداب نقله[٢].

٨٧ ـ العَرْض: هو قراءة الحديث على الشيخ وعرضه عليه، وهو من طرق تحمّل الحديث.

[راجع: القراءة].

وقد يسمّى هذا «عَرْض القراءة» في قبال «عَرْض المناولة»[٣].

[راجع: عَرْض المناولة].

٨٨ ـ العزيز: هو الحديث الذي يرويه اثنان أو ثلاثة عن رجلٍ.

وقيل: هو الذي لا يرويه أقلّ من اثنين عن اثنين[٤].

﴿ الغين ﴾

٨٩ ـ الغريب إسناداً: هو الحديث الذي يُعرف متنه عن جماعةٍ، عن ابن أَبي عُمَيْر ـ مثلاً ـ فينفرد راوٍ بروايته عن آخَر؛ كالحسين بن سعيد ـ مثلاً ـ[٥].

٩٠ ـ الغريب ـ بقولٍ مطلقٍ ـ: هو الحديث الذي تفرّد بروايته راوٍ واحدٍ في

---

(١) البداية: ٣٩. شرح البداية: ٥٨. وصول الأخيار: ٤١٥. الرواشح السماويّة: ١٩٣. مقباس الهداية: ١ / ٤٠٠ ـ ٤٠٦.

(٢) شرح البداية: ٥. الوجيزة: ١. مقباس الهداية: ١ / ٤١ ـ ٤٢.

(٣) البداية: ٤٩. شرح البداية: ١٠٤. وصول الأخيار: ٤٣٨. الوجيزة: ١١. نهاية الدراية: ٤٤٨. مقباس الهداية: ٣ / ٨٣.

(٤) البداية: ٢١. شرح البداية: ١٦. وصول الأخيار: ٤١١ ـ ٤١٢. الرواشح السماويّة: ١٣٠. نهاية الدراية: ١٦٥. مقباس الهداية: ١ / ١٣٤.

(٥) البداية: ٢١. شرح البداية: ٣٥. وصول الأخيار: ٤١٢. الرواشح السماويّة: ١٣٠. نهاية الدراية: ١٦٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٢٧.

جميع الطبقات أو في بعضها[١].

[راجع: الغريب متناً وإسناداً].

٩١ ـ الغريب ـ لفظاً ـ: هو الحديث المشتمل متنه على لفظٍ غامضٍ بعيدٍ عن الفهم، لقلّة استعماله في الشائع من اللغة[٢].

٩٢ ـ الغريب متناً: هو الحديث الذي تفرّد واحدٌ برواية متنه، ثُمَّ يرويه عنه ـ أو عن واحدٍ آخَر يرويه عنه ـ جماعةٌ كثيرةٌ، فيشتهر نقله عن المتفرّد به، ويصير غريباً مشهوراً، كحديث: «إنّما الأعمال بالنيّات» فإنّه غريب في طرفه الأوّل، مشهور في طرفه الآخر[٣].

٩٣ ـ الغريب متناً وإسناداً: هو الحديث الذي انفرد برواية متنه راوٍ واحد[٤].

[راجع: الغريب بقولٍ مطلقٍ].

﴿ الفاء ﴾

٩٤ ـ الفرد المطلَق: هو الحديث الذي انفرد به راويه عن جميع الرواة، أي يكون الانفراد في أصل السند، ويقابله «الفرد النِّسْبيّ»[٥].

٩٥ ـ الفرد النِّسْبيّ: هو الحديث الغريب الذي حصل فيه التفرّد بالنسبة إلى جهة، كتفرّد أهل بلدٍ معيَّنٍ بروايته، أو تفرّد به واحدٌ معيَّنٌ من أهل بلدٍ بالنسبة إلى

---

(١) شرح البداية: ١٦ ـ ٣٥. وصول الأخيار: ٤١١. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٣٠. نهاية الدراية: ١٦٠. مقباس الهداية: ١ / ١٣٣ ـ ١٣٤.

(٢) شرح البداية: ٤٦. الرواشح السماويّة: ١٦٩. نهاية الدراية: ١٦٢. مقباس الهداية: ١ / ٢٣١ ـ ٢٣٢.

(٣) شرح البداية: ٣٥. وصول الأخيار: ٤١٢. الرواشح السماوية: ١٣٠ ـ ١٣١. نهاية الدراية: ١٦٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٢٨.

(٤) شرح البداية: ٣٥. وصول الأخيار: ٤١٢. الرواشح السماويّة: ١٣٠. نهاية الدراية: ١٦٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٣١.

(٥) شرح البداية: ١٦ ـ ٣٤. الرواشح السماويّة: ١٢٩. نهاية الدراية: ١٦٠. مقباس الهداية: ١ / ٢١٧ ـ ٢١٨.

غيره من المحدّثين من أهل بلده[١].

٩٦ ـ الفهرس: الكتاب الذي يجمع أسماءَ الكُتُب والأسانيد إليها[٢].

﴿ القاف ﴾

٩٧ ـ قال لنا: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق السَّماع[٣].

٩٨ ـ قرأتُ بخطّ فلانٍ: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق الوِجادة[٤].

٩٩ ـ قرأتُ على فلانٍ فأقرَّ به: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق القراءة على الشيخ[٥].

١٠٠ ـ القاصِر: هو الحديث الذي لم يُعلم مدح رواته ـ كُلّاً أو بعضاً ـ مع معلوميّة الباقي بالإرسال، أو بجهل الحال، أو بالتوقّف عند تعارض الأقوال في بيان الأحوال[٦].

١٠١ ـ القراءة: هي قراءة الحديث على الشيخ، ويقال لها: «العَرْض».

وهي من طرق تحمّل الحديث[٧].

[راجع: العَرْض].

---

(١) شرح البداية: ١٦ ـ ٣٤. الرواشح السماوية: ١٢٩. نهاية الدراية: ١٦٠. مقباس الهداية: ١ / ١٢٨.

(٢) لاحظ سماء المقال ١ / ١٣٣.

(٣) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٩١. وصول الأخيار: ٤٣١. نهاية الدراية: ٤٤٧. مقباس الهداية: ٣ / ٧٣.

(٤) شرح البداية: ١١١. وصول الأخيار: ٤٤١. الوجيزة: ١٣. نهاية الدراية: ٤٦٨. مقباس الهداية: ٣ / ١٦٥.

(٥) البداية: ٥٠. شرح البداية: ٩٢. وصول الأخيار: ٤٣٢. الوجيزة: ١١. جامع المقال: ٣٩. نهاية الدراية: ٤٤٨. مقباس الهداية: ٣ / ٩٣.

(٦) مقباس الهداية: ١ / ٣٩٧.

(٧) البداية: ٤٩. شرح البداية: ٩١. وصول الأخيار: ٤٣٢. الوجيزة: ١١. جامع المقال: ٣٩. نهاية الدراية: ٤٤٨. مقباس الهداية: ٣ / ٨٣.

١٠٢ ـ القويّ: هو الحديث الذي رواه الإماميّون المسكوت عن مدحهم وذمّهم ـ كُلّاً أو بعضاً ـ مع تعديل البقيّة، وبعبارة أُخرى: هو ما خرج عن الصحيح والحسن والموثّق، ولم يدخل في الضعيف. ويُطلق القويُّ على الموثّق أيضاً.

[راجع: الموثّق].

كما يُطلق على حديث المشهور في التقدّم، غير الموثّق[١].

١٠٣ ـ القويّ كالحسن: هو الحديث الذي يكون كلّ واحدٍ من رواة سلسلته إماميّاً، وكان الكلّ أو البعض ـ مع وثاقة الباقي ونحوها ـ ممدوحاً بمدحٍ يكون تالياً لمرتبة الحسَن[٢].

١٠٤ ـ القويّ كالصحيح: هو الحديث يكون كلّ واحدٍ من رواته إماميّين، ويكون البعض مسكوتاً عنه مدحاً أو ذمّاً، أو ممدوحاً بمدحٍ غير بالغ إلى حدّ الحسن، وكان واقعاً في الذِّكْر بعد الثقات، وبعد مَن يُقال في حقّه: إنّه ممّنْ أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه[٣].

١٠٥ ـ القويّ كالموثّق: هو الحديث الذي يكون بعض رواته مسكوتاً عن مدحه وذمّه، ويكون واقعاً بعد مَن يقال في حقّه: إنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، وكان الباقي ثقاتٍ، وكان بعض الثقات غير إماميّين.

أو كان بعض الإماميّين ممدوحاً بمدحٍ يكون تالياً لمرتبة الوثاقة، وكان الباقي ثقاتٍ[٤].

---

(١) البداية: ٢٣ و٢٤. شرح البداية: ٢٥. وصول الأخيار: ٤٠٠. الوجيزة: ٥. الرواشح السماويّة: ٤١. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٢٦٤ ـ ٢٦٥. مقباس الهداية: ١/١٧١.

(٢) مقباس الهداية: ١ / ١٧٦.

(٣) مقباس الهداية: ١ / ١٧٦.

(٤) مقباس الهداية: ١ / ١٧٧.

﴿الكاف﴾

١٠٦ ـ كتب إليَّ ـ حدّثنا مُكاتبةً ـ أخبرنا مُكاتبةً: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تحمّله بطريق المكاتبة[١].

١٠٧ ـ الكتاب: قيل: هو أعمّ من الأصل [٢].

[راجع: الأصل].

١٠٨ ـ الكتابة: هي أن يكتب الشيخُ مَرْويَّه للطالب، أو يأمر له بذلك، وهي من طرق تحمّل الحديث.

وهي ضربان: مقرونة بالإجازة، ومجرّدة عنها[٣].

﴿اللام﴾

١٠٩ ـ اللَّحَق: هو تخريج الساقط من الحديث في الحواشي [٤].

﴿الميم﴾

١١٠ ـ المؤوَّل: هو اللفظ المحمول على معناه المرجوح؛ بقرينةٍ مقتضيةٍ له، عقليّةً كانت أم نقليةً [٥].

١١١ ـ المؤْتلف والمختلِف: هو اسمٌ لمسمّيين اتّفق فيه اسمان فما زاد خطّاً، واختلفا نطقاً، سواءٌ كان مرجع الاختلاف إلى اللفظ أم الشَّكْل، كجَرير وحَريز[٦].

---

(١) البداية: ٥٥و٥٦. شرح البداية: ١٠٧ ـ ١٠٩. وصول الأخيار: ٤٤٠. الوجيزة: ١٢. نهاية الدراية: ٤٦٧. مقباس الهداية: ٣ / ١٥٧.

(٢) نهاية الدراية: ٥٣٠. مقباس الهداية: ٣ / ٢٤ ـ ٣٢.

(٣) البداية: ٥٦. شرح البداية: ١٠٧. وصول الأخيار: ٤٣٩. الوجيزة: ١٢. جامع المقال: ٤٠. نهاية الدراية: ٤٦٥. مقباس الهداية: ٣ / ١٥٢.

(٤) وصول الأخيار: ٤٩٦. نهاية الدراية: ٤٨٠. مقباس الهداية: ٣ / ٢١٠.

(٥) مقباس الهداية: ١ / هامش ٣١٧.

(٦) البداية: ٦٥. شرح البداية: ١٣٣. الوجيزة: ٩. نهاية الدراية: ٣٢٤. مقباس الهداية: ١ / ٢٩١ ـ ٣ / ٣١٨.

١١٢ ـ المُبَيَّن: هو ما كان ظاهر الدلالة على المقصود[١].

١١٣ ـ المتابَعة التامّة: هي أن تحصل المتابعة على الحديث للراوي نفسه، مثل أن يروي عليّ بن إبراهيم حديثاً، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حُمَيد، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفرٍ ﷺ فإذا رواه غير عليٍّ عن أبيه فقد حصلت لعليّ بن إبراهيم متابعةٌ تامّةٌ على حديثه[٢].

١١٤ ـ المتابعة الناقصة: وتسمّى «القاصرة» أيضاً، وهي أن تحصل المتابعة على الحديث لشيخ الراوي فمَن فوقه، مثل أن يروي عليّ بن إبراهيم حديثاً، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حُميد، عن محمّد بن قيس، عن أبي جعفرٍ ﷺ فإذا رواه غير إبراهيم بن هاشم أو غير عبدالرحمن أو غير عاصم أو غير محمّدٍ فقد حصلت بكلّ واحدٍ من هذه الكيفيّات متابعةٌ ناقصةٌ لعليّ بن إبراهيم على حديثه[٣].

١١٥ ـ المتروك: هو الحديث الذي يرويه مَن يُتَّهم بالكذب، ولا يُعرف ذلك الحديث إلّا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد العامّة.

وكذا مَن عُرف بالكذب في كلامه؛ وإنْ لم يظهر منه وقوعه في الحديث[٤].

١١٦ ـ المُتشابِه ـ سنداً ـ: هو أن تتّفق أسماء الرواة خطّاً ونُطقاً، وتختلف الآباء نُطقاً، مع ائتلافها خطّاً، كمحمّد بن عَقيل ـ بفتح العين ـ ومحمّد بن عُقيل ـ بضمّ العين ـ.

أو تختلف الأسماء نُطقاً وتأتلف خطّاً، وتأتلف الآباء خطّاً ونُطقاً، كشُريح بن

---

(١) مقباس الهداية: ١ / هامش ٣١٨.

(٢) وصول الأخيار: ٤٧٥. نهاية الدراية: ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٣) وصول الأخيار: ٤٧٥. نهاية الدراية: ١٧٤ ـ ١٧٥.

(٤) مقباس الهداية: ١ / ٣١٥.

النعمان، وسُريج بن النعمان[١].

١١٧ ـ المُتشابِه ـ متناً ـ: هو الحديث الذي يكون للفظه معنىً غير راجح.

وقيل: هو ما عُلم المراد منه لقرينةٍ ودلالةٍ، ولو بحسب أحد الاحتمالين[٢].

١١٨ ـ المُتّصِل: ويسمّى «الموصول» أيضاً، وهو ما اتّصل سنده إلى المعصوم ﷺ أو غيره، وكان كلّ واحدٍ من رجال سنده قد سمعه ممّن هو فوقه، أو ما هو في معنى السّماع كالإجازة والمناولة[٣].

١١٩ ـ المُتّفِق والمُفْتَرِق: أي المتّفِق في الاسم، المفترق في الشخص، وهو اسمٌ لسندٍ اتّفقت أسماء رواته وأسماء آبائهم فصاعداً، واختلفت أشخاصهم، سواء اتّفق في ذلك اثنان منهم أم أكثر، كأحمد بن محمّد ـ مثلاً ـ المشترك بين ابن عيسى وابن خالدٍ وابن أبي نصرٍ[٤].

١٢٠ ـ المَتْن: هو لفظُ الحديث الذي يتقوّمُ به معناه[٥].

١٢١ ـ المُتواتِر: هو الحديث الذي بلغتْ رواتُه في كلّ طبقة حدّاً بحيث يُؤمَن معه ـ عادةً ـ اتّفاقهم على الكذب.

والتواتُر قسمان:

لفظيٌّ؛ كحديث الغدير.

ومعنويٌّ؛ كالخبر المُلْتَئِم من عدّة أخبارٍ تشتركُ في معنىً؛ كشجاعة عليٍّ ﷺ

---

(١) شرح البداية: ١٣٧. الوجيزة: ٩. نهاية الدراية: ٣٣٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٨٤.

(٢) مقباس الهداية: ١ / ٢٨٤.

(٣) شرح البداية: ٣١. وصول الأخيار: ٤٠٢. الرواشح السماويّة: ١٢٧. نهاية الدراية: ١٨٣. مقباس الهداية: ١ / ٢٠٦.

(٤) البداية: ٦٥. شرح البداية: ١٣١. الوجيزة: ٩. نهاية الدراية: ٣٢٣. مقباس الهداية: ١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧، ٣١٧/٣.

(٥) البداية: ١٨. شرح البداية: ٧. وصول الأخيار: ٣٩١. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ٤٠. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٩٣. مقباس الهداية: ١ / ٥٠.

وكرم حاتم[١].

١٢٢ ـ مِثْلهُ: هذه الكلمة يقولها الراوي إذا روى حديثاً بإسنادٍ، ثُمَّ أتبعه إسناداً آخَر لأجل ذلك المتن، وكان المتنان متَّفقَيْن لفظاً، فإنّه يقول في آخِر الإسناد الآخَر: «مثله»[٢].

١٢٢ ـ المُجْمَل: هو ما كان غيرَ واضح الدلالة على المقصود، سواءٌ كان من كلّ جهةٍ؛ أم من بعض الجهات.

١٢٣ ـ المُحدِّث: هو مَن علم طرق إثبات الحديث وأسماء رواته وعدالتهم، وأنّه هل زيد في الحديث شيءٌ أو نقص منه؟ أو لا؟[٣].

١٢٤ ـ المُحرَّف: هو الحديث الذي غُيِّرَ فيه الشَّكل؛ في سنده أو متنه، مع بقاء الحروف[٤].

١٢٥ ـ المَحفوظ: هو الحديث الذي رواه الأكثر مخالفاً للشاذّ[٥].

١٢٦ ـ المُحكَم: هو الحديث الذي يكون للفظه معنىً راجحٌ، سواءٌ كان مانعاً من النقيض، أم لا؟.

وقيل: هو ما عُلم المرادُ به من ظاهره من غير قرينةٍ تقترن إليه، ولا دلالةٍ تدلّ على المراد به، لوضوحه[٦].

[المختلِف في الأسماء، راجع: المؤتلف].

---

(١) البداية: ١٩و٢٠و٢١. شرح البداية: ١٢ ـ ١٤. وصول الأخيار: ٤٩٣. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ٤٠. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ١٠٠ ـ ١٠١. مقباس الهداية: ١ / ٨٩ ـ ٩٠ ـ ١١٥.

(٢) شرح البداية: ٦٣. وصول الأخيار: ٤٥٧.

(٣) مقباس الهداية: ٣ / ٤٩.

(٤) الرواشح السماويّة: ١٣٢. مقباس الهداية: ١ / ٢٤٣.

(٥) شرح البداية: ٣٩. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥.

(٦) مقباس الهداية: ١ / ٢٨٤.

١٢٧ ـ المختلِف: في صفة الراوي، لا في شخصه، وهو أنْ يوجدَ حديثان متضادّان في المعنى ظاهراً، سواءٌ أمكن الجمع بينهما، أم لا؟.

وضدّه «المُوافِق»[١].

١٢٨ ـ المُخَضْرَم: مَن أدرك الجاهليّة والإسلام، ولم يلقَ النَّبيَّ ﷺ ولم يُدرك صحبته، سواءٌ أسلم في زمن النَّبيّ ﷺ أم لا؟[٢].

١٢٩ ـ المُدَبَّج: هو أن يروي كلُّ واحدٍ من القرينَيْن عن الآخر، كرواية الصحابة بعضهم عن بعضٍ من الطرفين، مأخوذٌ من ديباجة الوجه، كأنّ كُلّاً منهما بذل ديباجة وجهه للآخَر.

وهو أخصّ من رواية الأقران[٣].

١٣٠ ـ المُدْرَج: هو الحديث الذي يُذكر بعده كلامٌ للراوي أو لغيره، فيرويه مِن بعد الحديث متّصلاً به، فيُتوهّم أنّ ذلك الكلام المدرَج من الحديث.

ويقال للزائد: «مُدْرَج» بفتح الراء[٤].

[راجع: الإدْراج].

١٣١ ـ المدلَّس: هو الحديث الذي وقع في سنده تدليسٌ وعيبٌ خفيٌّ لا يدركه إلّا المتضلِّع بعلم الرجال.

والتدليسُ أقسامٌ:

١ ـ تدليسُ الإسناد، وهو أنْ يرويَ عمّن لَقِيَهُ أو عاصرهُ ما لم يسمعْ منه؛ على وجهٍ يُوهم أنّه سمعه منه، أو أنْ يُسقط مِن بعد شيخه رجلاً ضعيفاً، أو صغيرَ السنّ،

---

(١) شرح البداية: ٤٣. الرواشح السماوية: ١٦٥. نهاية الدراية: ١٦٧. مقباس الهداية: ١/ ٢٦٧.

(٢) شرح البداية: ١٢٥. مقباس الهداية: ٣/ ٣١٣.

(٣) شرح البداية: ١٢٦. وصول الأخيار: ٤١٦. نهاية الدراية: ٣٣١. مقباس الهداية: ١/ ٣٠١ـ ٣/ ٣١٧.

(٤) البداية: ٢٧. شرح البداية: ٣٤. وصول الأخيار: ٤١٥. الوجيزة: ٨. الرواشح السماوية: ١٢٩. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢٩٥. مقباس الهداية: ١/ ٢١٩.

ليحسِّنَ الحديثَ بذلك.

٢ ـ تدليسُ الشيوخ، وهو أن يرويَ عن شيخٍ حديثاً سمعه منه، ولكن يسمّيه أو يُكنّيه أو ينسبه أو يصفه بما لايُعْرفُ به؛ لغير ضرورةٍ، بل لغرضٍ من الأغراض.

٣ ـ التدليسُ في مكان الرواية، مثل: سمعتُ فلاناً وراءَ النهر، وحدّثنا بما وراء النهر، مُوهِماً أنّه يريدُ بالنهر «جيحان» وإنّما هو يريدُ بذلك نهراً آخر[١].

١٣٢ ـ المردود: هو الحديث الذي لم يترجّح صدق المُخْبَر به؛ لبعض الموانع[٢].

١٣٣ ـ المرسَل: هو الحديث الذي سقط من آخر سنده راوٍ واحد أو أكثر، أو سقطت سلسلة رواته بأجمعها[٣].

١٣٤ ـ المرفوع: هو ما أُضيف إلى المعصوم ﷺ من أيّ الأقسام كان، متّصلاً كان أم منقطعاً، قولاً كان أو فعلاً أو تقريراً[٤].

١٣٥ ـ المَزيد: هو الحديث الذي فيه زيادةٌ على غيره من سائر الأحاديث المرويّة بمعناه.

والزيادة قد تكون في الإسناد، وقد تكون في المتن[٥].

١٣٦ ـ المساواة: هي قلّة عدد إسنادك بحيث يقع بينك وبين المعصوم ﷺ أو أحد أصحابه، أو مَن أخذ عنه أحد أصحابه؛ من العدد مثل ما وقع بين الشيخ

---

(١) البداية: ٣٧. شرح البداية: ٥٤. وصول الأخيار: ٤٠٧ ـ ٤١٤. الوجيزة: ٨. الرواشح السماويّة: ١٨٦. نهاية الدراية: ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ـ ٣٠٣. مقباس الهداية: ١/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

(٢) البداية: ٢١. شرح البداية: ١٦.

(٣) البداية: ٣٥ و٣٦. شرح البداية: ٥٠. وصول الأخيار: ٤٠٨. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٧١. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ١٨٩. مقباس الهداية: ١/ ٣٣٨.

(٤) البداية: ٢٦ و٣٤. شرح البداية: ٣٢. وصول الأخيار: ٤٠٥. الرواشح السماويّة: ١٢٧. نهاية الدراية: ١٨٢. مقباس الهداية: ١/ ٢٠٧.

(٥) البداية: ٣١. شرح البداية: ٤١. الرواشح السماويّة: ١٦١. جامع المقال: ٥. نهاية الدراية: ٣٠٦. مقباس الهداية: ١/ ٢٦٤.

الطوسيّ ـ مثلاً ـ وبينه.

وهي ـ أي المساواة ـ من علوّ الإسناد[١].

١٣٧ ـ المستفيض: هو الحديث الذي رواه في كلّ مرتبةٍ أزيد من ثلاثةٍ، وقيل: أو أزيد من اثنين.

وربّما أطلق المستفيض على الحديث المشهور، وقد يُسمّى المستفيض بالمشهور أيضاً[٢].

[راجع: المشهور].

١٣٨ ـ المسَلْسَل: هو الحديث الذي اشترك رجال سنده كلُّهم ـ وقيل: أو جُلُّهم ـ في أمرٍ خاصٍّ؛ في الرواة أو الرواية، كالاسم والأوّليّة[٣].

١٣٩ ـ المُسْنِد: هو مَن يروي الحديث بإسناده، سواء كان عنده علم به أو ليس له إلّا مجرّد الرواية[٤].

١٤٠ ـ المُسْنَد: هو الكتاب الذي جُمع فيه ما أسنده كلّ صحابيٍّ إلى النَبِيّ ﷺ على حِدَةٍ[٥].

١٤١ ـ المشتبه: هو الحديث المشتبه حاله بسبب اشتباه حال رواته، وهو ملحقٌ بالمردود[٦].

١٤٢ ـ المشتبه المقلوب: هو اسمٌ للسند الذي يقع الاشتباه فيه في الذهن لا في

---

(١) وصول الأخيار: ٤٤٤. نهاية الدراية: ٢١١. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٠.

(٢) البداية: ٢١. شرح البداية: ١٦. وصول الأخيار: ٤٠٣. الرجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٢٣. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ١٥٨. مقباس الهداية: ١ / ١٢٩.

(٣) البداية: ٣٠. شرح البداية: ٤٠. وصول الأخيار: ٤٠٣. الوجيزة: ٥. الرواشح السماويّة: ١٥٧ ـ ١٦٠. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢١٣. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٩.

(٤) مقباس الهداية: ٣ / ٤٩.

(٥) نهاية الدراية: ١٧٥.

(٦) البداية: ٢١. شرح البداية: ١٦.

الخطّ، كما انقلب ـ كثيراً ـ أحمد بن محمّد بن يحيى بمحمّد بن أحمد بن يحيى[١].

١٤٣ ـ المشترَك: هو الحديث الذي يكون أحد رجال سنده ـ أو أكثرهم ـ مشترَكاً بين الثقة وغيره[٢].

١٤٤ ـ المشكِل: هو الحديث الذي اشتمل على ألفاظٍ صعبةٍ لايعرف معانيها إلّا الماهرون، أو مطالبَ غامضةٍ لايفهمها إلّا العارفون[٣].

١٤٥ ـ المشهور: هو الحديث الذي اشتهر على الألسنة و شاع نقله مطلقاً، أو عند المحدّثين، أو عند غيرهم خاصّةً؛ وإنْ اختصّ بإسنادٍ واحدٍ، بل لم يوجد له إسنادٌ أصلاً. ويُطلق على المستفيض أيضاً.

وعند الفقهاء يُطلق على ما اشتهر العمل به بينهم[٤].

[راجع: المستفيض].

١٤٦ ـ المَشِيخة: بفتح الميم وكسر الشين، وهي المَسْنَدَة، أي محلّ ذكر الأشياخ والأسانيد، كمشيخة الفقيه والتهذيبين[٥].

١٤٧ ـ المصافحة: هي قلّة عدد إسناد شيخك بحيث يقع بينه وبين المعصوم عليه السلام أو أحد أصحابه، أو مَن أخذ عن أحد أصحابه؛ مثل ما وقع بين الشيخ الطوسيّ ـ مثلاً ـ وبينه، فيكون كأنّك صافحتَ الشيخ الطوسيّ فأخذتَ عنه. وبعبارة أُخرى: هي أن تقع المساواة لشيخك، فيكون كأنّك صافحتَ الشيخ الطوسيّ فأخذت عنه[٦].

---

(١) مقباس الهداية: ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

(٢) مقباس الهداية: ١ / ٢٨٨.

(٣) مقباس الهداية: ١ / ٣١٦.

(٤) البداية: ٢٨ و٢١. شرح البداية: ١٦ ـ ٣٥. وصول الأخيار: ٤٠١ ـ ٤١٢. الرواشح السماويّة: ١٢٢ ـ ١٢٣ ـ ١٣٠. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ١٥٨. مقباس الهداية: ١ / ١٣٠ ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٤.

(٥) الرواشح السماويّة: ٧٥. مقباس الهداية: ٣ / ٤٣.

(٦) وصول الأخيار: ٤٤٤. نهاية الدراية: ٢١١. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٠.

[راجع: المساواة].

١٤٨ ـ المصحَّف: هو الحديث الذي وقع في سنده أو متنه تصحيف وتغيير.

وقيل: هو الحديث الذي غُيِّر فيه النَّقْطُ[١].

١٤٩ ـ المصنَّف: هو الكتاب المؤلَّف المرتَّب على عناوينَ وأبواب، سواءٌ رواه الراوي بلا واسطةٍ أم مع الواسطة، ولو من أصلٍ من الأُصول[٢].

١٥٠ ـ المضطَرِب: هو الحديث الذي اختلف راويه في روايته على نحوين مختلفَيْن، بأن رواه مرّةً على وجهٍ وأُخرى على وجهٍ آخرَ مخالفٍ له[٣].

١٥١ ـ المضْمَر: هو الحديث الذي طُوي فيه ذِكْر المعصوم ﷺ ـ عند انتهاء السند إليه ـ ولم يُسمَّ ولا ذُكر ما يدلّ على أنّه هو المراد، كقول الراوي: «سألته عن كذا، فقال: كذا»[٤].

١٥٢ ـ المَطروح: هو الحديث الذي يكون مخالَفاً للدليل القطعيّ، ولم يقبل التأويل[٥].

١٥٣ ـ المُعتَبَر: هو الحديث الذي يكون اعتباره لأجل كون سنده من الصحاح أو الحسان أو الموثَّقات، أو لأجل كونه في الأُصول المعتمدة.

وقيل: هو الحديث الذي عمل الجميع أو الأكثر به، أو أُقيم الدليل على

---

(١) البداية: ٢٩. شرح البداية: ٣٧. وصول الأخيار: ٤١٩ ـ ٤٢٠. الوجيزة: ٨. الرواشح السماوية: ١٣٤. نهاية الدراية: ٣٠٤. مقباس الهداية: ١ / ٢٣٧ ـ ٢٤٣.

(٢) نهاية الدراية: ٥٣٠.

(٣) البداية: ٣٨. شرح البداية: ٥٥. وصول الأخيار: ٤١٣. الرواشح السماوية: ١٩٠. جامع المقال: ٥. نهاية الدراية: ٢٢٤. مقباس الهداية: ١ / ٣٨٦.

(٤) وصول الأخيار: ٤٠٤. الوجيزة: ٤. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢٠٦. مقباس الهداية: ١ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣.

(٥) مقباس الهداية: ١ / ٣١٤ ـ ٣١٥.

اعتباره؛ لصحّةٍ اجتهاديّةٍ، أو وثاقة، أو حُسْن [١].

١٥٤ ـ المَعروف: هو مقابل الحديث المنكَر المردود [٢].

[راجع: المنكر].

١٥٥ ـ المُعْضَل: هو الحديث الذي سقط من وسط سنده أكثر من راوٍ.

وقيل: هو الحديث الذي سقط من إسناده اثنان أو أكثر؛ من الوسط أو الأوّل أو الآخر [٣].

١٥٦ ـ المُعَلَّق: هو الحديث الذي سقط من أوّل إسناده واحدٌ أو أكثر على التوالي [٤].

١٥٧ ـ المُعَلَّل: هو الحديث الذي اشتمل على علّة خفيّة قادِحة، سواءٌ كانت في متنه أو في سنده، مع أنّ ظاهره السلامة.

ويُطلقه الفقهاء على ما اشتمل على ذكر علّة الحكم وسببه [٥].

١٥٨ ـ المُعَنْعَن: هو الحديث الذي يُقال في سنده: «فلانٌ عن فلانٍ» من دون ذِكْر التحديث أوالإخبار أوالسَّماع [٦].

[المُفْتَرِق: راجع المتّفِق].

---

(١) نهاية الدراية: ١٧١. مقباس الهداية: ١ / ٢٨٢.

(٢) شرح البداية: ٣٩. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ ٢٥٨.

(٣) شرح البداية: ٥٠. وصول الأخيار: ٤٠٩. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٧٢. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢٠٠. مقباس الهداية: ١ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦.

(٤) البداية: ٢٧. شرح البداية: ٣٣. وصول الأخيار: ٤٠٧. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٢٨. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ١٨٧. مقباس الهداية: ١ / ٢١٥.

(٥) البداية: ٣٦. شرح البداية: ٥٣. وصول الأخيار: ٤١٢. الوجيزة: ٨ الرواشح السماويّة: ١٨٣. جامع المقال: ٥. نهاية الدراية: ٢٩٣. مقباس الهداية: ١ / ٣٦٧.

(٦) البداية: ٢٧. شرح البداية: ٣٣. وصول الأخيار: ٤٠٢. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٢٧. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ٢٠٥. مقباس الهداية: ١ / ٢٠٩.

١٥٩ ـ المَقبُول: هو الحديث الذي تلقّاه الأصحاب بالقبول والعمل بمضمونه؛ من أيّ الأقسام كان، كمقبولة عمر بن حنظلة[١].

١٦٠ ـ المَقطُوع: هو ما جاء عن تابعِ مصاحبِ المعصوم ﷺ؛ من قولٍ أو فعلٍ، موقوفاً عليه[٢].

١٦١ ـ المَقلُوب: هو الحديث الذي يُبدَّل بعضُ رجال سنده ـ أو كلّهم ـ بغيره، إمّا سهواً أو لغرض الرواج أو الكساد، كأن يكون عن محمّد بن قيسٍ ـ مثلاً ـ فيُجعل عن محمّد بن مسلم.

وقد يقع القلبُ في المتن أيضاً[٣].

١٦٢ ـ المُكاتَبة: هي أن يروي آخِرُ طبقات الإسناد الحديثَ عن توقيع المعصوم ﷺ مكتوباً بخطّه ﷺ المعلومِ عنده جزماً[٤].

١٦٣ ـ المُمْلي والمُستملي:

المُمْلي: هو الملقي للحديث.

والمُسْتَمْلِي: هو الذي يطلبُ إملاءَ الحديث من الشيخ.

ويُرادُ به في اصطلاح المحدّثين: مَن يُبَلِّغ عن الشيخ عند كثرة السامعين في مجلس الإملاء، لعدم وفاء صوت الشيخ لإسماع الجميع[٥].

١٦٤ ـ المُناوَلة: هي أن يناول الشيخُ الطالبَ كتاباً ويقول: «هذا سماعي من

---

(١) البداية: ٣٣ و٢١. شرح البداية: ١٦ ـ ٤٦. وصول الأخيار: ٤٠١. الوجيزة: ٥. الرواشح السماويّة: ١٦٤. جامع المقال: ٣ ـ ٥. نهاية الدراية: ١٦٥. مقباس الهداية: ١ / ١٨٣ ـ ٢٧٩.

(٢) شرح البداية: ٤٩. الرواشح السماويّة: ١٧١. نهاية الدراية: ١٩٨. مقباس الهداية: ١ / ٣٣٠ ـ ٣٣١.

(٣) البداية: ٣٨. شرح البداية: ٥٧. وصول الأخيار: ٤١٣ ـ ٤١٤. الوجيزة: ٨ الرواشح السماويّة: ١٩٢. نهاية الدراية: ٣٠٤. مقباس الهداية: ١ / ٣٩٢.

وراجع: الأحاديث المقلوبة، لسيّد الطائفة البَرُوجِرْديّ قدّس سرّه.

(٤) الرواشح السماويّة: ١٦٤. نهاية الدراية: ١٧٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٨٣.

(٥) مقباس الهداية: ٣ / ٤٦ ـ ٤٧.

فلانٍ» وهي من طرق تحمّل الحديث.

والمناولة قسمان: مقرونة بالإجازة، وغير مقرونةٍ بها[١].

١٦٥ ـ المُنقَطِع بالمعنى الأخصّ: هو الحديث الذي سقط من وسط سنده راوٍ واحد، وقيل: أو أكثر[٢].

[راجع: المقطوع].

١٦٦ ـ المُنقَطِع بالمعنى الأعمّ: هو الحديث الذي لم يتّصل إسناده إلى المعصوم ﷺ على أيّ وجهٍ كان[٣].

[راجع: المقطوع].

١٦٧ ـ المُنكَر: هو الحديث الذي خالَفَ المشهورَ، وكان راويه غير ثقةٍ، ولم يكن له إلّا إسنادٌ واحدٌ[٤].

١٦٨ ـ المُهمَل: هو الحديث الذي لم يذكر بعض رواته في كتاب الرجال ذاتاً ووصفاً[٥].

١٦٩ ـ المُوافَقة: هي أن يقع لك حديث عن شيخ الكلينيّ ـ مثلاً ـ بطريقٍ من غير جهته؛ بعددٍ أقلّ من عددك إذا رويتَه عن الكلينيّ عنه.

وهي ـ أي الموافقة ـ من علوّ الإسناد[٦].

١٧٠ ـ المُوثَّق: هو الحديث الذي يكون جميع سلسلة رواته ـ أو بعضهم ـ غير

---

(١) البداية: ٥٤و٥٥. شرح البداية: ١٠٤. وصول الأخيار: ٤٣٧ ـ ٤٣٨. الوجيزة: ١٢. جامع المقال: ٤٠. نهاية الدراية: ٤٦٣. مقباس الهداية: ٣ / ١٣٥.

(٢) البداية: ٣٥و٢٦و٥٧. شرح البداية: ٤٩ ـ ٥٠. وصول الأخيار: ٤٠٧. الوجيزة: ٤. الرواشح السماويّة: ١٧١. جامع المقال: ٤. نهاية الدراية: ١٩٦ ـ ١٩٧.

(٣) وصول الأخيار: ٤٠٧. الرواشح السماويّة: ١٧١. نهاية الدراية: ١٩٦.

(٤) البداية: ٣٠. شرح البداية: ٣٩. وصول الأخيار: ٤١٠ ـ ٤٧٦. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٥) مقباس الهداية: ١ / ٣٩٧.

(٦) وصول الأخيار: ٤٤٣. نهاية الدراية: ٢١٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٤٩.

إماميّين، لكن مع تعديل الكلّ [١].

ويسمّى «القويّ» أيضاً.

[راجع: القويّ].

١٧١ ـ المُوثَّق كالصحيح: هو الحديث الذي يكون كلّ واحدٍ من رواة سلسلته ثقةً، ولم يكن الجميع إماميّين، بل كان بعضهم غير إماميّين، أو كان ذلك البعض ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، كأبان بن عثمان، أو كان واقعاً بعد مَن يُقال ذلك في حقّه [٢].

١٧٢ ـ المَوضُوع: هو الحديث المكذوب المختلَق المصنوع، وهو شرّ أقسام الضعيف، وتحرم روايته مع العلم به، إلّا لبيان حاله [٣].

١٧٣ ـ المَوقُوف: هو المرويُّ عن مصاحب المعصوم عليه السلام من قولٍ أو فعلٍ، متّصلاً كان أو منقطعاً، صحيحاً أو غيره.

وقد يُطلق أيضاً على ما روي عن غير مصاحب المعصوم عليه السلام [٤].

[راجع: الأثر].

﴿ النون ﴾

١٧٥ ـ نَحْوَهُ: هذه الكلمة يقولها الراوي إذا روى حديثاً بإسنادٍ، ثُمَّ أتبعه إسناداً آخر لأجل ذلك المتن، ولكن كان بين المتنَيْن تخالفٌ مّا، فإنّه يقول في آخر

---

(١) البداية: ٢٣و٢٥. شرح البداية: ٢٥. وصول الأخيار: ٤٠٠. الوجيزة: ٥. الرواشح السماويّة: ٤١. جامع المقال: ٣. نهاية الدراية: ٢٦٥. مقباس الهداية: ١ / ١٦٨ ـ ١٧١.

(٢) مقباس الهداية: ١ / ١٧٦.

(٣) البداية: ٣٩. شرح البداية: ٥٨. وصول الأخيار: ٤١٥. الرواشح السماويّة: ١٩٣. نهاية الدراية: ٣٠٩. مقباس الهداية: ١ / ٣٩٩.

(٤) البداية: ٣٤. شرح البداية: ٤٧. وصول الأخيار: ٤٠٦. الرواشح السماويّة: ١٨٠. نهاية الدراية: ١٨٤ ـ ١٩٩. مقباس الهداية: ١ / ٣٢٠.

السند الآخَر: «نحوه»[١].

١٧٦ ـ النادر: هو ما خالف المشهور؛ وإنْ كان راويه ثقةً[٢].

١٧٧ ـ الناسخ والمنسوخ:

الناسخ: هو الحديث الدالّ على نهاية استمرار حكمٍ شرعيٍّ ثابتٍ بدليلٍ سمعيٍّ سابق.

والمنسوخ: هو الحديث الذي قُطع استمرار حكمه بدليلٍ شرعيٍّ متأخّر عنه[٣].

١٧٨ ـ النزول: هو ضدّ العلوّ في الإسناد، فيكون كلّ قسمٍ من أقسام العلوّ يقابله قسم من أقسام النزول، وقد يكون أفضل من العلوّ[٤].

١٧٩ ـ النصّ: هو ما كان راجح الدلالة على المقصود، من غير معارضة الأقوى أو المِثل[٥].

١٨٠ ـ النوادر: هو ما اجتمع فيه أحاديث لا تنضبط في بابٍ لقلّتها، بأن يكون واحداً أو متعدّداً، لكن يكون قليلاً جدّاً[٦].

﴿الهاء﴾

١٨١ ـ هـ: هذه الهاء المشقوقة يُفصل بها بين الحديث وغيره؛ ممّا يتّصل به من كلام المؤلِّف؛ لئلّا يختلط الحديث بغيره[٧].

---

(١) شرح البداية: ١٢١. وصول الأخيار: ٣-٤٥٤.

(٢) وصول الأخيار: ٤٠٩ ـ ٤١٠. مقباس الهداية: ١ / ٢٥٢.

(٣) البداية: ٣٣. شرح البداية: ٤٥. وصول الأخيار: ٤١٨. الرواشح السماوية: ١٦٨ ـ ١٦٩. جامع المقال: ٥. مقباس الهداية: ١ / ٢٧٦.

(٤) وصول الأخيار: ٤٤٣. نهاية الدراية: ٢١٢.

(٥) مقباس الهداية: ١ / ٣١٦.

(٦) مقباس الهداية: ٣ / ٣٠ ـ ٣١ ـ ٣٢.

(٧) وصول الأخيار: ٤٩٤.

﴿الواو﴾

١٨٢ ـ وجدتُ بخطّ فلانٍ كذا، أو في كتابٍ أخبرني فلانٌ أنّه خطُّ فلانٍ: من صيغ أداء الحديث إذا كان الراوي تَحَمَّلَهُ بطريق الوِجادة[١].

١٨٣ ـ ورد: هذه الصيغة تُستعمل عند رواية حديثٍ ضعيفٍ أو مشكوكٍ في صحّته؛ بغير إسنادٍ[٢].

١٨٤ ـ الوِجادة: هي أن يوجد كتاب أو حديث رواه إنسانٌ بخطّه ـ معاصراً كان أم لا ـ من دون اتّصالٍ بكاتبه على أحد طرق الرواية[٣].

١٨٥ ـ الوصيّة: هي أن يوصي عند سفره أو موته بكتابٍ ليرويه عنه فلانٌ بعد موته، وهي من طرق تحمّل الحديث[٤].

١٨٦ ـ الوضع: [راجع: أنواع الوضع].

---

(١) البداية: ٥٧. شرح البداية: ١١١. وصول الأخيار: ٤٤١. الوجيزة: ١٣. جامع المقال: ٤١. نهاية الدراية: ٤٦٨ ـ ٤٦٩. مقباس الهداية: ٣ / ١٦٥.

(٢) شرح البداية: ٦٣. الرواشح السماوية: ٢٠٤. مقباس الهداية: ١ / ٤١٨.

(٣) البداية: ٧-٥٨. شرح البداية: ١١١. وصول الأخيار: ٤٤١. الوجيزة: ١٣. جامع المقال: ٤١. نهاية الدراية: ٤٦٨. مقباس الهداية: ٣ / ١٦٥.

(٤) البداية: ٥٧. شرح البداية: ١١٠. وصول الأخيار: ٤٤١. نهاية الدراية: ٤٧١. مقباس الهداية: ٣ / ١٦٢.

المصادر و المراجع

١ ـ الأحاديث المقلوبة: لسيّد الطائفة البروجرديّ﵀ (١٣٨٠هـ) طبع قم ـ سنة ١٤١٦هـ وأعيد طبعه مع كتاب (المنهج الرجاليّ) في الملحق الأوّل (ص ٢٣٩ – ٢٧٧) قدّم لها وترجمها إلى العربيّة وأعدّها السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، نشر مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة – قمّ ١٤٢٢هـ

٢ ـ البداية في علم الدراية: للشهيد الثاني زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملي (٩١١ ـ ٩٦٥هـ) ضبط نصّه السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ـ ط مكتبة محلاتي (المفيد سابقاً) بقمّ ـ سنة (١٤٢١هـ).

٣ ـ جامع المقال في ما يتعلّق بأحوال الرجال: للشيخ فخر الدين الطُّرَيحي حقّقه وعلّق عليه محمّد كاظم الطريحي ـ ط مطبعة الحيدري، طهران.

٤ ـ الرواشح السماويّة في شرح الأحاديث الإماميّة: للسيّد محمّد باقر الحسيني المرعشي الشهير بـ(ميرداماد) ـ ط حجريّة سنة (١٣١١هـ).

٥ ـ سماء المقال: لأبي الهدى الكلباسي تحقيق السيد محمد الحسيني القزويني ط مؤسسة وليّ العصر﵀ بقمّ ط اولى ١٤١٩هـ.

٦ ـ شرح البداية في علم الدراية: للشهيد الثاني زين الدين بن علي بن أحمد العاملي ـ ضبط نصّه السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ـ ط مكتبة الفيروزآبادي بقمّ ـ سنة (١٤١٤هـ).

٧ ـ مقباس الهداية في علم الدراية: للشيخ عبد الله المامقاني ـ تحقيق الشيخ محمّد رضا المامقاني، الطبعة الأُولى سنة (١٤١١هـ) مؤسّسة آل البيت﵈ قمّ.

٨ ـ نهاية الدراية في شرح الوجيزة: للسيّد حسن الصدر ـ تحقيق ماجد الغرباوي ـ نشر (مشعر) قمّ ١٤١٥هـ

٩ ـ الوجيزة في علم الدراية: للشيخ بهاء الدين العاملي ـ ط المكتبة الإسلاميّة الكبرى، قمّ ـ (١٣٩٦هـ).

١٠ ـ وصول الأخيار إلى أُصول الأخبار: للشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي (والد البهائي) ـ تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ـ طبع ضمن «رسائل في دراية الحديث» ط دار الحديث بقمّ طبعة أولى سنة (١٤٢٤هـ).